مُضِيّ السنة بدابّةِ حمارٍ أو شاةٍ أو ظَبْيٍ فتفْتضّ ُ به أي تكسِر به عِدّ َتهاِ وقيل تتطهّ َر بهِ مأخوذ من الفضّة لنقائها وقيل : " إنها كانت تمسحُ به قُبْلها فلا يكاد يعيش " أي ذلك الحمار او الدابةز ويُروى " فتقبِصُ " من القَبْص : الأخِذ بأطراف الأصابع .

(فضل) (209 / ب) .

(الفَضْل) : الزيادةِ وقد غلب جمعُه على ما لا خيرَ فيه ِ حتى قيل : .

(فُضولٌ بلا فَضْلٍ ِ وسِنّ ٌ بلاسَناً ... وطُولٌ بلاَ طْولِ وعَرْضٌ بلا عِرْضِ) .

ثم قيل لمن يَشْتغل بما لا يَعْنيه : (فُضُوليّ) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ ليس بوكيلِ وفتح الفاء خطأ .

وقول عبد ا بن الأنصاريّ فيمن يُجْعل أقل مما اجْتَعل : " إذا لم يكن أراد الفَضْل فلا بأس به " ِ يعني إذا لم يَقْصِد بما فضَل منه وزادَ أن يحبِسه لنفسه ويَصْرِفه إلى حوائجه .

ويقال (ثوبٌ فُضُلٌ وامراة فُضُل) أي على ثوبٍ واحدٍ مِلْحفة أو نحوِها تتوشّ َح به ِ ومنه حديث سَهْلة : فيَراني فُضُلاً " . وأما حديث عائشة Bها في أفْلَح " وأنا في ثيابٍ فُضُلٍ " ففيه نظر